الهروب

تزاحمت علينا الآلام
من كثرة المصائب
بهذا الزمان
أصابنا التوتر بكل الأوقات
وتوقف اللسان عن الكلام
أما العقل فهو بذهول
ووقفة مع الذات
لما أحاط بنا من آلام
فنلجأ للهروب إلى الفيس
عله ينسينا ما نحن عليه
أو ربما نتناسى الأحزان
فأي هروب هذا
حين تعصف بنا الأخبار
من أمراض وعطش
وحروب ودمار
فنعود أدراجنا
والإنفراد بذاتنا

وندخل قوقعة
الصمت دون كلام
ونلجأ لرب العباد
بالأبتهال والصلاة
عله يسمعنا ويرسل
ملائكته للعون والإنقاذ